

ج : هل قالوا ذلك ؟

س : بعضهم قال .

ج : انني اعتقد ان ايلول الاسود والذين قاموا بعملية ميونيخ لم يريدوا قتل اليهود ، لم يريدوا قتل الاسرائيليين . لقد ارادوا كما تعلم اسرهم من اجل اطلاق سراح رفاقهم المسجونين في اسرائيل . وانني اعتقد ان الحكومتين الالمانية الغربية والاسرائيلية مسؤولتان عما حدث في ميونيخ . أما فدائيو ايلول الاسود فلم يريدوا قتلهم .

س : اعود الى سؤالتي : تقول ايلول الاسود ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية معتدلة جدا ، تتحدث وتجلس في المكاتب في بيروت ؟

ج : ان كل معلوماتك عن حركة المقاومة خاطئة ، ان شخصا مثلي قد يأتي الى بيروت بين الفينة والفينة ويجلس الى المكتب لانني مسؤول عن الاعلام اما المقاتلون فلا يفعلون ذلك ولن نسمح لاي كان ان يسيء تمثيل حقيقتنا . اننا حركة مقاومة ونحترم انفسنا ونقاتل واصحاب قضية عادلة نحيا في سبيلها .

س : ان ذلك النوع من الارهاب يبقي الامر في الصفحة الاولى . ويبدو لي ان حركات مثل الجيش الجمهوري الايرلندي وشنيرن وايلول الاسود هي طليعة اية حركة ثورية .

ج : انني طالب تاريخ واذا احتاجت ثورة ان تقاوم بهذا الاسلوب فانها تلجأ اليها . اما نحن فلسنا بحاجة اليه لحد الان وهو ليس ضمن استراتيجيتنا . واذا كان الناس لا يصدقوننا فان ذلك لا يهمنا . ومثل هذه الظواهر ستزول الا ان الغرب يضخمها .

س : كيف يضخمها وقد قتل ديبلوماسيان امريكيان وديبلوماسي بلجيكي .

ج : ان الكثيرين يقتلون في امريكا كل يوم . ان عصابة المافيا تعمل في الولايات المتحدة . ما هو تأثير عملها ؟

س : انني افهم ما تقول . ماذا سيحدث في الخرطوم ؟

ج : لا اعتقد انهم سيقتلوهم .

س : انني افترض ان شخصا ما سيعترف وانني انتظر الاعتراف بشوق .

ج : انهم لا يعرفون اي نوع من الشباب هم . ان هناك اناسا مستعدون لتفجير انفسهم وتفجير الاخرين .